

الإمارات: الاستهداف الحوثي لمطار أبها وإرهاب وجريمة حرب





(عدن: «الخليج» و(وام)

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الدفاعات الجوية السعودية، تمكنت، أمس الخميس، من إحباط محاولة عمل عدائي عابر للحدود باستخدام طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف المدنيين المسافرين والعاملين بمطار أبها الدولي

وأعربت دولة الإمارات، عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للاعتداء الإرهابي. واعتبرت، في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن محاولة استهداف المطار وما نتج عن ذلك من إصابة عدد من المدنيين عمل إرهابي جبان وجريمة حرب تتطلب رداً رادعاً لكل ما يهدد أمن وسلامة وحياة المدنيين، وتستدعي من المجتمع الدولي دعم الإجراءات والتدابير التي يتخذها التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، لوقف استهداف الحوثيين الأعيان المدنية، وردع تهديداتهم لدول المنطقة

وجددت الوزارة تضامناً دولة الإمارات الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف في صف واحد معها. ضد كل تهديد يطال أمنها، ودعم كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وأكد البيان أن أمن الإمارات العربية المتحدة وأمن المملكة العربية السعودية كل لا يتجزأ، وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديداً لها

شظايا ومصابين

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس»، عن العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أنه ونتيجة لعملية الاعتراض، فقد تناثرت بعض الشظايا للطائرة المسيرة بعد اعتراضها داخل المحيط الداخلي للمطار

ووقع 12 إصابة طفيفة هي لمواطنيّن سعوديين، و4 مقيمين من الجنسية البنجلاديشية، إضافة إلى 3 إصابات لمقيمين من الجنسية النيبالية وفلبيني وسيرلانكي وهندي، مضيفاً أن الهجوم أسفر عن بعض الأضرار المادية البسيطة وتهشم زجاج بعض الواجهات.

وأضاف العميد المالكي، أن هذه المحاولة العدائية الوحشية لاستهداف مطار أبها الدولي والمدنيين المسافرين من مختلف الجنسيات والعاملين بالمطار تمثل جريمة حرب، وتؤكد نهج الميليشيات العدائي وانتهاكها للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية باعتبار مطار أبها الدولي، أحد المطارات المدنية والمحمي بموجب القانون الدولي الإنساني.

وأكد العميد المالكي، أن قيادة القوات المشتركة للتحالف وأمام هذه الأعمال العدائية والتجاوزات غير الأخلاقية من الميليشيات الحوثية الإرهابية ستتخذ وتنفيذ الإجراءات العمليةية الضرورية استجابة للتهديد وتحييد مصادر التهديد وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

ضرب مصادر التهديد

وبعد الاستهداف الإرهابي لمطار أبها، أعلنت قوات التحالف، أنها ستقصف نقاطاً حاسمة بصنعاء يستخدمها الحوثيون في إطلاق الطائرات المسيّرات، مطالباً المدنيين بصنعاء إخلاء مواقع مدنية مستخدمة عسكرياً خلال الـ 72 ساعة المقبلة.

وأكد التحالف، أن تعمد ميليشيات الحوثي استهداف مطارات مدنية، لا يمكن التغاضي عنه ويستوجب الردع، مشيراً إلى أن الحوثيين اختاروا التصعيد السافر باستهداف المطارات المدنية والمدنيين.

وكان التحالف، قد أعلن، مساء الأربعاء، تنفيذ عملية نوعية للتعامل مع مصادر التهديد ومخازن الأسلحة في صنعاء. وأوضح أن العملية تأتي استجابة للتهديد والضرورة العسكرية لحماية المدنيين من الهجمات العدائية.